تـأثير تمرينات بأسـلوب تبادل الأدوار فـي تعلم بعض مهارت كرة اليد لطلبة المرحلة المتوسطة

م . د . أمير حمزه علي الفتلاوي

م . م . أحمد حمزه علي الفتلاوي

م . م . علي حمزه علي الفتلاوي

ameer1980hamza@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام اسلوب تبادل الأدوار على تعلم مهارتي (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) . واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، وتحدد مجتمع البحث من طلبة الصف الأول المتوسط من متوسطة الصديق للبنين للعام الدراسي (2025 / 2026) والبالغ عددهم (90) طالب. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية. ونظراً لطبيعة الدراسة تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS). واستنتجت الدراسة وجود تأثير إيجابي نتيجة استخدام اسلوب تبادل الأدوار عند تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمجموعة التجريبية والمتمثلة في (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) . واوصت الدراسة على ضرورة استخدام اسلوب تبادل الأدوارعند تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد لطلبة الصف الاول المتوسط وذلك نتيجة لما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من ارتفاع التأثير للمجموعة التجريبية والتي استخدمت اسلوب تبادل الأدوار عن المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع.

The Effect of the Role-Exchange Teaching Style on Learning Selected Handball Skills among Intermediate School Students

By

Asst. Lect. Amir Hamza Ali Al-Fatlawi

Asst. Lect. Ahmed Hamza Ali Al-Fatlawi

Asst. Lect. Ali Hamza Ali Al-Fatlawi

Abstract

This study aimed to identify the effect of using the role-exchange teaching style on learning two handball skills: passing and receiving the ball with the wrist, and ball dribbling. The researchers employed the experimental method due to its suitability for the nature of the study. The research population consisted of first-grade intermediate school students at Al-Siddiq Intermediate School for Boys during the 2025–2026 academic year, totaling 90 students. The research sample was selected randomly.

Given the nature of the study, the data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed a positive effect of the role-exchange teaching style on learning selected offensive handball skills among the experimental group, specifically passing and receiving the ball with the wrist and ball dribbling.

The study recommends adopting the role-exchange teaching style when teaching offensive handball skills to first-grade intermediate school students, as the results demonstrated that the experimental group, which learned through the role-exchange teaching style, achieved significantly better learning outcomes than the control group, which was taught using the conventional teaching method.

Keywords: Role-Exchange Teaching Style, Handball, Passing and Receiving, Ball Dribbling, Learning, Intermediate School Students.

– التعريف بالبحث

1 – 1 . مقدمة البحث وأهمية :

يمر التعليم بفترة انتقالية تفرضها طبيعة العصر ومتطلباته مما يستلزم تغيير المناهج الدراسية وأهدافها واساليبها ،فالتعليم اليوم يعتمد على تحويل حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك كي يأخذ دوره في التنمية الشاملة من منطلق أنه الأساس الذي لا غنى عنه لمسايرة التطور والانطلاق إلى آفاق العالمية وذلك من خلال استراتيجيات التعليم المبنية على أحدث الأساليب المتطورة .

1-2 . مشكلة البحث:

ان اسلوب تبادل الأدوار من أحدث الأساليب الحديثة في مجال تدريس التربية الرياضية عامةً ومن خلال متابعة الباحثون الى درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة وكونهم من القائمين في العملية التعليمية وجدو ان اغلب المهارات في الدرس تعلم بالأسلوب التقليدي المتبع وهو الاسلوب الامري مما ولد فكرة لدى الباحثون من تجربة اسلوب جديد في العملية التعليمية وتحديد في لعبة كرة اليد لما له من الاهمية الكبيرة في ايصال المعلومة الى الطالب بشكل سلس جدا ،وايماناً من الباحثون في ان البحث العلمي هو الحل لأغلب المشاكل التعليمية لذا قام الباحثون بدراسة هذه المشكلة من خلال(**تـأثير تمرينات بأسـلوب تبادل الأدوار فـي تعلم بعض مهارت كرة اليد لطــلبة المرحلة المتوسطة**) .

1-3. هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:-

تأثير استخدام **اسـلوب تبادل الأدوار** على تعلم مهارتي (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) بكرة اليد لطلبة الصف الأول المتوسط .

1-4. فروض البحث :

1- هناك فروق ذات دلاله احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

2- هناك فروق ذات دلاله احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.

3- هناك فروق ذات دلاله احصائية بين القياس البعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

1 – 5 . مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلبة الصف الاول المنتمين الى متوسطة الصديق للبنين للعام الدراسي (2025 -2026).

1-5-2 المجال الزماني: خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (2025 _ 2026)

1-5-3 المجال المكاني: الساحات الخارجية لمتوسطة الصديق للبنين.

1 – 6 . مصطلح البحث :

1- **اسلوب تبادل الأدوار:** هو ذلك الأسلوب الذي يتم فيه تقسيم الطلاب داخل المجموعة الواحدة إلى أزواج للعمل معاً بالتبادل ،إحداهما يؤدي المهارة والآخر يلاحظ ،ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية بهدف إعطاء معلومات للمؤدي عن أدائه ومساعدته في تحديد متى يمكن إنجاز العمل وهل تم إنجازه أم لا. [1]

2_ منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 : منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ،من خلال التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك باستخدام القياسات القبلية والبعدية .

2-2 : مجتمع البحث وعينة :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلبة الصف الأول المتوسط بالمدرسة والبالغ عددهم الكلي(90) طالب موزعين على (3) شعب ،تم اختيار عدد (2)شعبة أحدهما مجموعة تجريبية بلغ عددهم (30)طالباً وتم التدريس لهم باستخدام **اسلوب تبادل الأدوار**، والشعبة الثانية كمجموعة ضابطة بلغ عددهم (30)طالباً وتم التدريس لهم باستخدام الأسلوب المتبع (الأوامر).وشكلت عينة الدراسة نسبة مئوية مقدارها (64.5 %)، من مجتمع البحث.

2-3: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام .
- ساعة إيقاف لقياس الزمن .
- شريط قياس للمسافة .
- جهاز حاسب آلي وملحقاته .
- جهاز داتاشو
- (أقماع ،كرات يد ، مرمى كرة يد ، أطواق) .
- صناديق خطو .

[1] - زكريا محمد الظاهر: مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان مكتبة دار الثقافة، 1991، ص21.

- مسطرة مدرجة بالسنتيمتر

2 – 4 . اجراءات البحث الميدانية

2 –4 –1 تحديد الاختبارات لقياس المهارات المبحوثة .

اولا : اختبار المناولة ...

ثانيا : اختبار الطبطبة..

2-4-2: الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونه من (10) طالب من خارج العينة الرئيسية في يوم الاثنين الموافق (23/ 2/ 2026) الساعة العاشرة صباحا، وقد أجريت بهدف التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة ومدى مناسبتها للعينة قيد البحث ، بالإضافة إلى التعرف على مدى ملائمة الوحدات التعليمية بأسلوب تبادل الأدوار للتطبيق ووسائط الاتصال التعليمية المتضمنة بداخل كل وحدة ، والزمن الذي تستغرقه كل وحدة في التعلم ،وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن صلاحية ومناسبة الوحدات التعليمية والتدريبات المستخدمة ووسائط الاتصال المصممة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

2-4-3 الاسس العلمية للاختبارات :

اولا: صدق الاختبار :

قام الباحثون من ايجاد الصدق الظاهري للاختبارات التي تقيس المهارات المبحوثة من خلال توزيع استمارة استبانة الى السادة الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال طرائق التدريس – كرة اليد (ينظر ملحق 1) ، وقد اتفق الخبراء على صدق الاختبارات في تحقيق الغرض الذي وضعت من أجله، وبهذا أثبت الباحثون صدق اختباراته.

ثانيا: ثبات الاختبار :

وقد استخدم الباحثون طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل ثبات الاختبار إذ طبق الاختبارات على (10) طلاب ثم أعاد تطبيق الاختبارات عليهم بعد مدة زمنية قدرها ثلاثة أيام في يوم الخميس الموافق 26/ 2/ 2026 وبالظروف نفسها ومن نتائجها قام الباحثون بإيجاد معاملات الثبات للاختبارات ودلالاتها الإحصائية وكما هو مبين في الجدول (3).

2-4-4 أعداد الوحدات التعليمية لأساليب التدريس المستخدمة :

قام الباحثون ببناء الوحدات التعليمية للمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث **(التمرير واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة)** وفقاً للتوزيع الزمني لخطة التربية الرياضية بالمدرسة ،وهي بواقع عدد (2) درس أسبوعيا زمن الدرس (40) دقيقة لمدة (4) أسابيع مدة التجربة الأساسية ، مع ملاحظة ان باقي أسابيع الفصل الدراسي وعددهم (7) أسابيع لتدريس باقي الأنشطة الرياضية المقررة على الطلبة عينة البحث .

إعداد الوحدات التعليمية بالأسلوب التبادلي وتتضمن كل من :

أ- ورقة المعيار :

قام الباحثون بإعداد ورقة المعيار والمستخدمة في تطبيق اسلوب تبادل الأدوار من خلال الرجوع إلى المراجع العلمية **محمد خميس أبو نمرة ، نايف سعادة (2009)**[2] **محسن محمد درويش ، عبد اللطيف سعد سالم(2013)**[3]، والدراسات السابقة كدراسة كل من **محمد حسانين خليل (2002)** [4] **لمياء فوزي محروس (2002)** [5]،بحيث تتضمن تقسيم المهارة إلى نقاط تعليمية ووضع درجة لكل نقطة تعليمية يقوم الملاحظ بتقييمها أثناء الأداء ، كما تحتوى على صورة توضيحية للمهارة ، كذلك بعض الملاحظات التي يجب ان يراعيها الملاحظ ، قبل استخدام ورقة المعيار وأثناء العمل تشرح المهارة (المراد تعلمها) وكذلك إعطاء نموذج وتعليمات إرشادية وبعد الانتهاء من الشرح وإعطاء النموذج يسأل الباحثون الطلبة عن أي شيء غير واضح أو غير مفهوم .

---

[2] - . محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة : التربية الرياضية وطرائق تدريسها ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة ، 2009.

[3] - محمد حسانين خليل : تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات المركبة في رياضة الملاكمة للناشئين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، 2002.

[4] - لمياء فوزي محروس : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري والدفاعي لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2002.

[5] **(1) ـ عصام الدين متولي عبدالله** : طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، ط5 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2010.

ثم يقوم بشرح كيفية استخدام ورقة المعيار ،والهدف منها أثناء تنفيذ الدرس ،ويقوم بإعطاء الطالب (الملاحظ) ورقة المعيار وأثناء التطبيق يقوم (الطالب المؤدي) بأداء العمل كما هو موضح بالورقة بينما يقوم (الملاحظ) بتقييم الأداء وتصحيح الأخطاء التي قد تحدث أثناء عملية التعلم ويقوم الباحثون بالملاحظة العامة على (المؤدي والملاحظ) . ينظر ملحق (2).

ب–وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية التي تم استخدامها (من اعداد الباحثون) :

- **لقطات الفيديو** : وهو نموذج للأداء المثالي للاعب دولي يقوم بأداء المهارة ويتم عرضها من خلال جهاز داتاشو ويتم من خلال تقديم المهارة المتعلمة بسرعتها العادية وأيضاً بسرعة أقل كي يستطيع الطالب تصور الشكل الصحيح لمسار أداء المهارة الحركية .
- **المطويات التعليمية** : وقد تم تصميم المطوية طبقاً لخطوات إعداد الوسائط وهي تتضمن (العنوان ،الهدف العام ،الأهداف السلوكية الإجرائية ،المكان ،زمن التطبيق ،بعض الإرشادات الهامة والمعلومات عن المهارة المتعلمة ،التدرج التعليمي للمهارة) . ينظر ملحق (3)

ج– تنفيذ الوحدات التعليمية بأسلوب تبادل الأدوار:

يبدأ تنفيذ الوحدات بأسلوب تبادل الأدوار في الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والتطبيقي من الدرس من خلال أتباع الخطوات التالية:

- تقسيم الطلبة إلى أزواج (مؤدي – ملاحظ) ويتبادلان الأدوار أثناء الأداء .
- شرح مبسط لكيفية العمل بين الزميلين ووظيفة كل منهم .
- يقوم الباحثون بعرض الفيديو الخاص بالمهارة المتعلمة على جهاز الداتا شو لمساعدة الطلبة على التصور الحركي للمهارة.
- توزيع المطوية التعليمية الخاصة بالمهارة وتوضيح النقاط التعليمية وأهم الأخطاء الشائعة وذلك لمساعدة الطلبة على فهم واستيعاب خطوات الأداء الحركي لهذه المهارة .
- توزيع ورقة المعيار الخاصة بالمهارة على الطلاب (الملاحظين) وشرح كيفية التعامل معها وتقيم الأداء من خلالها وتسجيل الملاحظات .
- تنبيه الطلاب بعد انتهاء الأداء للطالب (المؤدي) ضرورة تبادل الأدوار وتوزيع أوراق المعيار على المؤديين الجدد .

- دور الباحثون هو تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب المؤدي وإعطاء الملاحظات وكذلك التواصل مع الطالب الملاحظ والتأكد من تسجيله لأداء زميله (المؤدي) من ورقة المعيار .
- يستطيع الباحثون التدخل لوقف العمل وذلك حين يشعر أن هناك أخطاء في الأداء لابد وأن يقوم بإصلاحها حتى يتمكن الطلاب من الوصول لمستوى الأداء الجيد .

2- 4 – 5 القياسات القبلية :

بعد انتهاء الباحثون من إعداد أدوات البحث من حيث المعاملات العلمية (الصدق والثبات) قام بإجراء القياسات القبلية على مجموعتي البحث في الفترة من (2026/3/1،2) .

2-4-6 التجربة الرئيسة:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على مجموعة البحث التجريبية التي تم التدريس لها بأسلوب تبادل الأدوار والضابطة التي تم التدريس لها بالأسلوب التقليدي المتبع ،وذلك بجزء النشاط التعليمي والتطبيقي بالدرس، وقام الباحثون بتطبيق الوحدات التعليمية المقترحة (من تصميم الباحثون) والتدريس لمجموعتي البحث ، وقد تمت الدراسة لمدة (4) اسابيع في الفترة من(3-2026/3/31) بواقع درسين في الأسبوع بإجمالي (8) درس وزمن الدرس (40) دقيقة مقسمة إلى (5) دقائق إحماء ،(10) دقائق إعداد بدني خاص ،(20) دقيقة نشاط تعليمي وتطبيقي و (5) دقائق ختام .

2-4-7 القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبارات المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث في الفترة من (2026/4/1،2) .

2-5 : المعالجات الإحصائية :

نظراً لطبيعة الدراسة التجريبية الأساسية تم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS) وذلك للحصول على :

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط (ر)
- اختبار (ت) T Test لحساب الفروق بين عينتين مستقلتين
- اختبار (ت) T Test لحساب الفروق للمشاهدات المزدوجة.

3-عرض ومناقشة النتائج :

3-1 عرض النتائج:

3-1-1 عرض نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)	ثانية	21.64	1.78	23.36	2.24	4.31	معنوي
2	سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م)	ثانية	7.34	0.82	5.94	0.47	6.77	معنوي

*** قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (29) ومستوى الدلالة (0.05) = 2.977**

يوضح جدول (4) ان قيم " ت " المحسوبة لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيم أكبر من القيمة الجدولية عند المستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة ولصالح القياس البعدي.

كما تشير نتائج نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لاختبار **سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)**للقياس القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (21.64)بانحراف معياري (1.78) ،بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس الاختبار للمجموعة التجريبية (23.36) بانحراف معياري (2.24) في القياس البعدي ،وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي (4.31) ،وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في هذا الاختبار،وفي اختبار **سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م) (ثانية)** فكان المتوسط الحسابي للمجموعة

التجريبية في القياس القبلي (7.34) بانحراف معياري (0.82) ،بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس الاختبار في القياس البعدي للمجموعة التجريبية (5.94) بانحراف معياري (0.47) ،وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي (6.77) وبذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في هذا الاختبار ، ويوضح ذلك الأشكال ارقام (1) ، (2) .

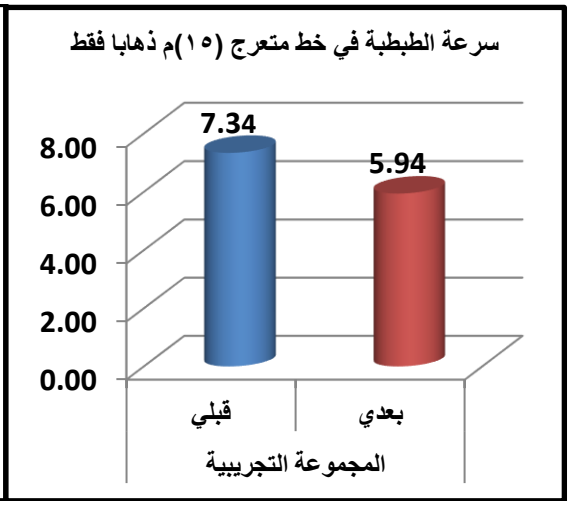

شكل (1)

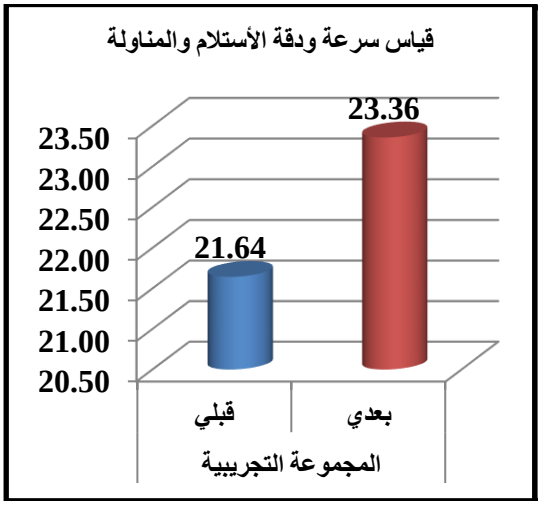

شكل (2)

يوضح الأشكال ارقام (1)،(2) ،فروق المتوسط الحسابي بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي .

3-1-2 عرض نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

جدول(5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)	ثانية	20.35	2.03	20.88	2.57	5.91
2	سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م)	ثانية	6.84	0.70	6.60	0.86	4.32

*** قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (29) ومستوى الدلالة (0.05) = 2.977**

يبين جدول (5) ان قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة قيم أكبر من القيمة الجدولية عند المستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة ولصالح القياس البعدي .

كما تشير نتائج نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لاختبار **سرعة ودقة الاستلام والمناولة(30ثانية)** للقياس القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (20.35) بانحراف المعياري (2.03) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي (20.88) بانحراف معياري (2.57) لنفس العينة في القياس البعدي ،وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي (5.91) ، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في هذا الاختبار. وفي اختبار **سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م) (ثانية)** فكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (6.84) بانحراف معياري (0.70) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس الاختبار في القياس البعدي لنفس المجموعة الضابطة (6.60) بانحراف معياري (0.86) ، وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي (4.32) وبذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في.

ويوضح ذلك الأشكال ارقام **(3)**، **(4)**.

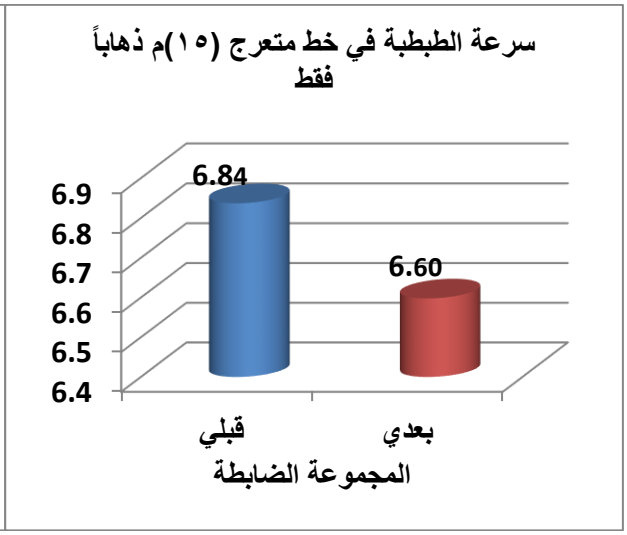

شكل (3)

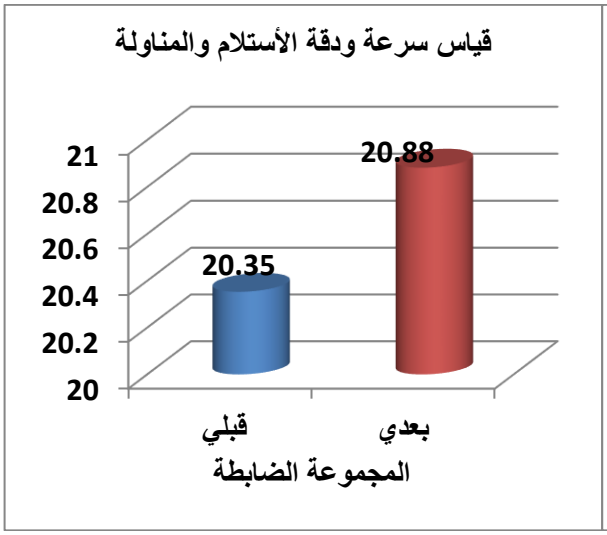

شكل (4)

توضح الأشكال ارقام (3)،(4) ،فروق المتوسط الحسابي بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي

3-1-3 عرض نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المبحوثة

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات التي تقيس المهارات الهجومية (قيد البحث)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 14		المجموعة الضابطة ن = 17		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)	ثانية	23.36	2.24	20.88	2.57	2.82
2	سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م)	ثانية	5.94	0.47	6.60	0.86	2.56

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.42**

يبين نتائج جدول (6) أن المتوسط الحسابي لاختبار **سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)**،في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بلغ (23.36) بانحراف معياري (2.24) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي (20.88) بانحراف معياري (2.57) للمجموعة الضابطة في القياس البعدي لنفس الاختبار،وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسات البعدية (2.82) ، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في هذا الاختبار .أما في اختبار **سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م) (ثانية)** فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي (5.94) بانحراف معياري (0.47) ، بينما بلغ المتوسط لنفس الاختبار في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (6.60) بانحراف معياري (0.86) ، وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسات البعدية (2.56) وبذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في هذا الاختبار ويوضح ذلك الأشكال ارقام (5) ، (6) .

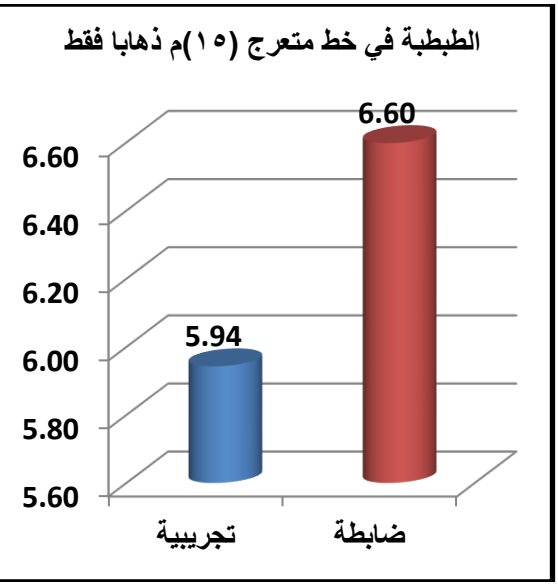

شكل (5)

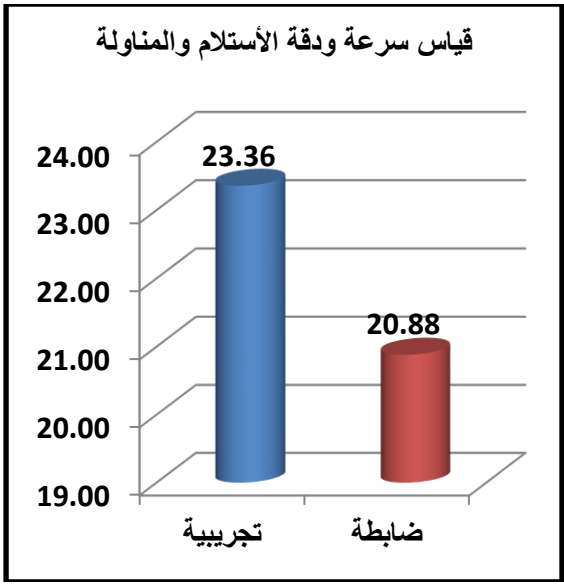

شكل (6)

توضح الأشكال ارقام (5)،(6) ،فروق المتوسط الحسابي للقياسات البعدية لمجموعتي البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

3-2 : مناقشة النتائج :

تشير نتائج جدول (3) والأشكال البيانية أرقام (1)(2) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الهجومية قيد البحث في كرة اليد ولصالح القياس البعدي .

ويرجع الباحثون ذلك التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاختبارات المهارات الهجومية قيد البحث إلى فعالية استخدام اسلوب تبادل الأدوار،والذي استخدم ورقة المعيار بالإضافة إلى المطويات التعليمية والتي أدت إلى زيادة القدرة على الفهم والاستيعاب لتفاصيل المهارات المتعلمة بما تحتوي على التدرج التعليمي وأهم النقاط التعليمية والأخطاء الشائعة وفقاً لقدرات المتعلم واستعداداته مما يؤدي إلى استثارة الدافعية ومراعاة الفروق الفردية ،وكذلك مجموعة من التدريبات المهارية التي روعي في تصميمها التدرج من البسيط للمركب ومن السهل للصعب وربط المهارات الجديدة بالمهارات التي سبق تعلمها ، الأمر الذي أدى إلى الارتقاء بمستوى أداء المهارات الهجومية في كرة اليد **(المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة)** من حيث السرعة والدقة ومراعاة النقاط الفنية أثناء الأداء .

كما يعزي الباحثون تلك الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) في الأداء المهارى إلى ما يوفره هذا الأسلوب من زيادة للوقت الفعلي للأداء حيث أنه وفر مدرس لكل طالب ،من خلال تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء من قبل الزميل الملاحظ ،مع

إعطاء تغذية رجعية مباشرة للمؤدي ،من خلال استخدام الطالب الملاحظ لورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح ،ومقارنة أداء الطالب المؤدي بالمعيار لمعرفة النتيجة مع تسجيل ناتج الأداء .

وهذا ما أشار إليه **عصام الدين متولي عبدالله (2010)**[6]، حيث أوضح أن طريقة العمل التبادلي (الملاحظ – المؤدى) تعتمد على التغذية الراجعة المقدمة من جانب الزميل بغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الهدف المنشود من الممارسة مما يوفر الوقت والجهد على المدرس.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد عبد رب النبي (2011)[7] في كرة اليد حيث أكدت أن الاسلوب التبادلي أدى إلى تقدم الطلبة في المهارات الحركية والتحصيل المعرفي كما أن مجموعة الاسلوب التبادلي تفوقت على مجموعة الأوامر في القياس البعدي .**ويوضح جدول (4) والأشكال البيانية أرقام (3) ، (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات التي تقيس المهارات الهجومية قيد البحث في كرة اليد ولصالح القياس البعدي .**

ويرجع الباحثون ذلك التحسن إلى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي تم من خلال عرض النموذج الموضح لكل مهارة وتكرار المهارات المتعلمة بشكل مكثف وتصحيح الأخطاء من قبل الباحثون ، وكذلك إعطاء الطلاب المادة في صورة منطقية مما يساعدهم على إمكانية تطبيقها سريعاً ، وانتظام الطلاب في أداء الواجب التعليمي المطلوب منهم .

كما أن الطلاب لم يسبق لهم تعلم تلك المهارات قيد البحث لذا ظهرت الفروق واضحة بين القياسين (القبلي والبعدي) فكان من المنطقي ظهور ذلك التحسن في مستوى أدائهم ، كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تحسن مستوى أداء الطلاب في المهارات الهجومية قيد البحث ولكن بنسب أقل من المجموعة التجريبية وهو ما تؤكده دراسة، **عائشة محمود مصطفى (2005)** [8] ، حيث اكدت على أن الأسلوب المتبع (الأوامر) أدى إلى تحسن مستوى أداء المتعلمين في الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك يرجع إلى أن ناتج عملية التعلم هو تحسن مستوى أداء المتعلمين ، بينما تختلف درجة التحسن طبقاً للأسلوب المستخدم في عملية التعلم .

ويشير **فكري حسن ريان (2004)**[9]، بأن أسلوب العرض التوضيحي من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم ، حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي ويستطيع ضبط

---

[6] **محمد عبد رب النبي محمد** : مصدر سبق ذكره .

[7] **عائشة محمود مصطفى** : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة ، صحيفة التربية ، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ،العدد الثالث رقم(56)،مارس، 2005.

[8] **فكري حسن ريان** : التدريس . أهدافه . أسسه . أساليبه . تقويم نتائجه . تطبيقاته، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004.

ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم ولكنه لا يعطى فرصة لمراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وكذلك لا تسنح الفرصة للمتعلم لإجادة المهارات وإتقانها. كما يوضح جدول (5) والأشكال البيانية أرقام (5) ، (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في كل من اختبار **سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)** ، بينما توجد فروق دالة عند مستوى (0.05) لكل من اختبار **سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م) (ثانية)** ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، ويعزي الباحثون هذا التقدم في التعلم إلى حب المنافسة بين الأقران تدفعهم إلى تحسين معارفهم ، وكذلك التغذية الراجعة المقدمة من جانب الزميل الملاحظ حيث أن هذا الأسلوب بمثابة معلم لكل طالب ، كما أن ورقة المعيار المستخدمة في (بأسلوب تبادل الأدوار) التي تحتوي على الكثير من المعلومات والمعارف والصور عن المهارة المستخدمة في الدرس تجعل المتعلم لديه تصور واضح عن المهارة وأهم النقاط التعليمية

كما يعزي الباحثون هذا أيضاً إلى أن اسلوب تبادل الأدوار يتيح للطلاب الإحساس بالمسؤولية وأهمية بذل الجهد لتحقيق أنجاز مشترك نحو الهدف مع تخفيض العبء التحصيلي عليهم كأفراد على عكس الأساليب الأخرى مما يكون أحد أسباب تفوق القياس البعدي على القياس القبلي .

وهذا ما يؤكده **مجدي عزيز إبراهيم (2004)**[10] أن شرح القرين لقرينة يتناسب مع مستواه التحصيلي ، وأيضاً يتاح له فرصة التغذية الراجعة المستمرة لتصحيح مجهودات القرناء ،وتلعب العلاقات الشخصية القوية بين الأقران والمعلمين ، دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم .

ويوضح جدول رقم (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة في الاختبارات التي تقيس المهارات الهجومية قيد البحث في كرة اليد ولصالح القياس البعدي ويرجح الباحثون ذلك التحسن إلى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي تم من خلال عرض النموذج الموضح لكل مهارة وتكرار المهارات المتعلمة بشكل مكثف وتصحيح الأخطاء من قبل الباحثون. وهو ما تؤكده دراسة، **عائشة محمود مصطفى (2005)**[11] حيث أكدت على أن الأسلوب المتبع (الأوامر) أدى إلى تحسن مستوى أداء المتعلمين في الأنشطة الرياضية.

---

[9] **مجدي عزيز إبراهيم** : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،2004.

[10] **عائشة محمود مصطفى** : مصدر سبق ذكره.

[11] **مجدي عزيز إبراهيم** : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،2004.

كما يوضح جدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في اختبار **سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)** بينما توجد فروق دالة عند مستوى (0.05)في اختبار **سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م) (ثانية)** ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ويعزي الباحثون هذا التقدم في التعلم إلى حب المنافسة بين الأقران تدفعهم إلى تحسين معارفهم.

وهذا ما يؤكده **مجدي عزيز إبراهيم (2004)**[12] أن شرح القرين لقرينة يتناسب مع مستواه التحصيلي وبهذا يكون الباحثون قد حققا الفرض الثالث.

4-الاستنتاجات والتوصيات

4-1 : الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة ومن خلال المعالجات الإحصائية التي توصل إليها الباحثون تم استخلاص ما يلي :

1 - وجود تأثير إيجابي نتيجة استخدام اسلوب تبادل الأدوار عند تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمجموعة التجريبية والمتمثلة في (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) .

2- وجود تأثير إيجابي نتيجة استخدام الأسلوب التقليدي المتبع عند تعليم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمجموعة الضابطة والمتمثلة في (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) .

3-- ارتفاع قيم التأثير للمجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب تبادل الأدوار عن حجم التأثير للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع في تعلم بعض المهارات الهجومية ولصالح المجموعة التجريبية.

4-2 : التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحثون بما يلي :

1 - ضرورة استخدام اسلوب تبادل الأدوار عند تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب الصف الاول المتوسط وذلك نتيجة لما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من ارتفاع التأثير للمجموعة التجريبية والتي استخدمت اسلوب تبادل الأدوار عن المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع.

---

(1) محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي . نظرية وممارسة، ط1 ، دار الأمل للنشر ، عمان ، 1998 ، ص22 .

2 – ضرورة استخدام الاختبارات المقننة والتي تم وضعها من قبل الباحثون عند تقييم مستوى أداء الطلاب في المهارات الهجومية في كرة اليد وهي (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) .

3 إجراء المزيد من البحوث في مجالات طرق وأساليب التدريس المختلفة للوصول إلى أفضل الأساليب والطرق لتعلم باقي المهارات الهجومية في كرة اليد وكذلك في الأنشطة الرياضية المختلفة .

المصادر العربية

1	_	**حسين حمدي الطوبجي**	:	وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط4 ، دار التعليم ، الكويت ، 1996.
2	_	**داليا سعد السعيد عبد العزيز**	:	تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ،2008 .
3	_	**زكريا محمد الظاهر**	:	مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان مكتبة دار الثقافة، 1991، ص21.
4	_	**زينب علي عمر** ،غادةجلال عبدالحكيم	:	طرق تدريس التربية الرياضية ، الأسس النظرية والتطبيقات العملية ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008.
5	_	**سعيد خليل الشاهد**	:	طرق تدريس التربية الرياضية ، مكتبة الطلبة ، شبرا ، القاهرة ، 1997.
6	_	**عائشة محمود مصطفى**	:	تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة ، صحيفة التربية ، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ،العدد الثالث رقم(56)،مارس، 2005.
7	_	**عصام الدين متولي عبدالله**	:	طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، ط5 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2010.
	_	**عفاف عبد الكريم حسن**	:	التدريس للتعليم في التربية البدنية و الرياضة ،أساليب ، استراتيجيات ، تقويم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1990.
8	_	**فكري حسن ريان**	:	التدريس . أهدافه . أسسه . أساليبه . تقويم نتائجه . تطبيقاته، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004.
9	_	**كمال عبدالحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسانين**	:	رياعية كرة اليد الحديثة ، بطاريات القياس في كرة اليد ، مقاييس تقويم الأداء ، الجزء الثالث ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002.
10	_	**لمياء فوزي محروس**	:	تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري والدفاعي لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2002.
11	_	**مجدي عزيز**	:	استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،2004.

		إبراهيم		

م	وصف الأداء للمهارة			مؤدي √	مؤدي ×	ملاحظات إرشادية	رسم توضيحي
12	_	محسن محمد درويش حمص ،عبداللطيف سعد سالم حبلوص	:				أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2013.
13	_	محمد حسانين خليل	:				تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات المركبة في رياضة الملاكمة للناشئين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، 2002.
14	_	محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة	:				التربية الرياضية وطرائق تدريسها ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة ، 2009.
15	_	محمد سعيد عزمي	:				أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1996.
16	_	محمد عبد رب النبي محمد	:				تأثير استخدام أسلوب العمل التبادلي والأوامر في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضة ، جامعة طنطا، 2011 .
17	_	منير إبراهيم جرجس	:				كرة اليد للجميع التدريب الشامل والتميز المهاري ،دارالفكر العربي ، القاهرة ، 2004 .

ملحق (2)

أوراق المعيار التي تم إسخدامها لتعليم المهارات الهجومية (قيد البحث) للمجموعة التجريبية

ورقة المعيار الخاصة بمهارة المناولة واستلام الكرة من الرسغ		
الموضوع العام / كرة اليد	الاسم	الزمن /
الموضوع الخاص / المناولة واستلام الكرة من الرسغ	الزميل /	التاريخ /
رقم البطاقة /	الدرس /	الأسبوع /

م	وصف الأداء للمهارة	مؤدي		ملاحظات إرشادية	رسم توضيحي
1	1. من وضع الوقوف تمرجح الذراع الرامية لأعلى في مستوى الرأس والكتف حتى تكون في وضع المناولة. بحيث تشكل عضد			- يراعي أن تكون الأصابع منتشرة على الكرة	
2	2. يفضل أن تكون الرجل عكس الذراع الرامية مرتكزة أماماً عند أداء التمرير.			- يراعي ثني المرفقين قليلاً أثناء استلام الكرة.	
3	3. عليك أن تبدأ حركة الرمي بالدوران للحوض الذي يتبع بحركة من الكتف والمرفق وفي النهاية الرسغ.			- ضرورة ثني الكوعين للخلف قليلاً لامتصاص حركة الكرة.	
4	4. أن وزن الجسم يتحرك تدريجياً إلى القدم الأمامية وبهذا تصبح القدم الخلفية خفيفة وتعتمد قوة الرمي على الخطو للأمام (المتابعة) .			- ضرورة أن يشكل العضد مع الساعد زاوية قائمة .	
5	– يتم استلام الكرة بمد الذراعين أماماً والكفين مفتوحين على شكل الكرة مع عدم تصلب الأصابع			- مراعاة أن تستكمل الذراع الرامية حركتها بعد الرمي .(المتابعة)	
6	5. عند الاستلام تثني الذراعين من المرفقين لامتصاص قوة الكرة والرجوع للخلف ، مع ضرورة النظر للأمام .				

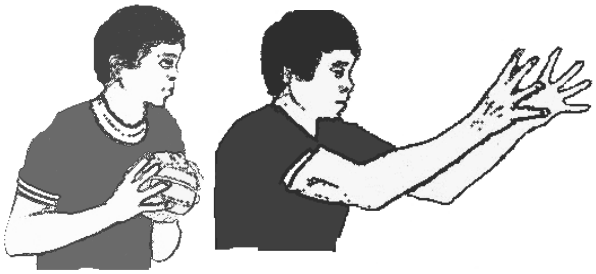

ورقة المعيار الخاصة بمهارة طبطبة الكرة		
الموضوع العام / كرة اليد	الاسم	الزمن /
الموضوع الخاص / طبطبة الكرة	الزميل /	التاريخ /
رقم البطاقة /	الدرس /	الأسبوع /

		√	×		
1	- للوصول للوضع الابتدائي أثناء الطبطبة يميل الجسم قليلاً للأمام ، وتثني الركبتان بارتخاء ، وتكون الذراع المحاورة للكرة موازية للأرض والقدمان متباعدتان بما يسمح بتوازن الجسم .			- يجب توجيه النظر للأمام .	
2	- تبدأ الطبطبة بيد واحدة من الرسغ مع مراعاة أن تكون سلاميات الأصابع هي التي تقابل أعلى الكرة بعد ارتدادها من الأرض .			- مراعاة مرونة رسغ اليد أثناء الطبطبة .	
3	- أثناء الطبطبة يكون النظر للأمام وتوضع اليد اليسرى أمام الجسم مع ثني المرفق لعمل حماية للكرة .				
4	- في الطبطبة العالي يجب أن تكون الكرة للأمام وخارج القدم المتقدمة وفي الطبطبة المنخفض تكون الكرة قريبة من الجسم.			- الطبطبة بسلاميات الأصابع .	
5	- مراعاة مكان نزول الكرة بحيث تكون خارج القدم اليمنى وللأمام قليلاً (موازية للجسم) .				